# "الحب أعمى".. ملوك وأمراء تخلوا عن العرش فداءً للحب

حرّك إعلان الأميرة اليابانية "ماكو" حفيدة إمبراطور اليابان أكهيتو خبر عقد قرانها الرأي العام وذلك في الأسبوع الأخير من تشرين الأول 2021 على حبيبها "كاي كأمورو" وكان كالعاصفة في اليابان وذلك بسبب زواجها من شخص من عامة الشعب.

وجمعت علاقة عمرها 5 سنوات بين ماكو وكاي خلال الدراسة الجامعية وبموجب قانون البيت الإمبراطوري فإن الإناث من الأسرة الإمبراطورية يتخلين عن لقبهن الملكي عند الزواج من العامة.

ولا تُعد حادثة ماكو هي الأولى من نوعها فيما يتعلق بقصص الحب المتصلة بالبلاط الملكي حيث وجد العديد من الملوك والأمراء من كلا الجنسين أنفسهم أمام قرار الاختيار بين عروشهم وأحبتهم فإما أن يخسروا العرش أو يفقدوا أحبتهم للأبد ونستعرض في هذا التقرير أبرز قصص الحب التي دفعت أطرافها للتخلي عن العرش فداء للحب:

الملك إدوارد الثامن

تخلى ملك بريطانيا إدوارد الثامن عن لقبه ومهامه كملك عام 1936 وذلك بعد 11 شهراً من تنصيبه ملكاً في سبيل الزواج من الأميركية واليس سيمبسون التي كانت مطلقة مرتين ولا يزال طليقها على قيد الحياة وهو ما كان مخالفا للقوانين والتقاليد الملكية والمجتمعية وقتها ما دفعه للسفر هو وحبيبته خارج بريطانيا في منفى اختياري.

الأمير يوهان فريسو

تخلى الأمير الهولندي يوهان فريسو الوريث الثاني لعرش هولندا عن مهامه الملكية عندما أراد الزواج من حبيبته مابل ويس سميث حيث فاجأ العالم في عام 2003 بإرسال رسالة إلى رئيس الوزراء قائلاً فيها إنه يعتزم الزواج من حبيبته متخلياً عن حقه في العرش لكنه لم يهنأ كثيراً بحبيبته فقد توفي بعد عام ونصف من دخوله في غيبوبة عام 2013.

الأميرة النرويجية مارثا لويز

قررت الأميرة النرويجية مارثا لويز الابنة الوحيدة للملك هارولد الخامس التنازل عن لقبها الأميري عام 2002 بزواجها من المؤلف النرويجي آري بيهمن إذ قررت بدء مشروعها الخاص لتعتمد عليه بشكل أساسي في دخلها وهو ما عرضها بالتبعية إلى التخلي عن كونها أميرة فيما يتعلق بالأمور التجارية والقانونية وإخضاعها لقانون عامة الشعب.

الملكة نازلي

تزوجت ملكة مصر ووالدة الملك فاروق نازلي بشكل سري من حبيبها أحمد حسنين باشا وغادرت مصر بعد ذلك حين انكشف أمرها بقرار ملكي من الملك فاروق بحرمانها من لقب ومزايا "الملكة الأم" عام 1950.

أمير بلجيكا أميديو

اختار الأمير البلجيكي أميديو الزواج من إليزابيث ماريا وهو يعلم أن الثمن سيكون التخلي عن حقه في وراثة العرش البلجيكي فبعد فشله في الحصول على مرسوم ملكي للزواج من عمه الملك فيليب اختار أن يتخلى عمداً عن حقه في العرش حتى يتمكن من عيش حياة مستقلة مع زوجته.

ملك ماليزيا محمد الخامس

تزوج ملك ماليزيا محمد الخامس من حبيبته ملكة جمال روسيا ما دفعه للتنازل عن منصب "الأجونج الخامس عشر ملك ماليزيا" عبر بيان ملكي للشعب ليضع حدا للتكهنات التي أُثيرت حول طبيعة العلاقة.

الأمير السويدي لينارت برنادوت

هو أحد أفراد العائلة الملكية السويدية وكان حفيدا للملك غوستاف الخامس وعارض والديه و تمكن من الزواج من فتاة من عامة الشعب مما تسبب في حدوث ضجة شديدة في البلاد تخلى بعدها عن كافة ألقابه الملكية لكنه بعد أن تزوج منها أهداه والده جزيرة تعرف باسم ميناو وعاش بها وزرعها بالزهور.

الأميرة التايلندية ابولراتانا راجاكانيا

هي إحدى أفراد العائلة الملكية التايلندية التي أحبت صديقها الأميركي وتخلت عن ألقابها الملكية من أجل الخروج من تايلند والزواج منه عام 1972 وعاشت في الولايات المتحدة أكثر من 26 عاما حتى طلاقها في عام 1998

الأمير هاري وميغان ماركل

لاقى قرار الزواج الذي اتخذه كل من دوق ساسيكس الأمير هاري وحبيبته الممثلة الأميركية ميغان ماركل عام 2018 اهتماماً كبيراً في عموم بريطانيا والعالم وذلك لما تبعه من تنازل الزوجين عن ألقابهما وحقوقهما الملكية ورغبتهما في الحياة كأفراد عاديين.

وشكلت علاقة هاري وميغان العاطفية محور اهتمام وسائل الإعلام البريطانية والعالمية بسبب نمط حياتهما المختلف تماما عن بعضهما البعض والانقسامات التى أثارتها علاقتهما في العائلة المالكة.